وكقولهم لمن يامرهم باتمام الصلوة
او الوضوء وغيرهما من العبادات
وينهاهم عن اخلالها وقد راهم اخلوا
بها القبول على الله وهذه كلمة حق
اريد بها باطل وهو ترك اتمام
العبادات والاتيان بها على ما
امر الله ورسوله فقد قال الله تعالى
انما يتقبل الله من المتقين وهم
الممتثلون لاوامر الله ورسوله
المجتنبون لنواهيهما فان الله تعالى
قد امر باتمام العبادات واتباع نبيه
سيد السادات بقوله تعالى وما اتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا اي فانتهوا عنه وكقولهم لمن
قد راهم تركوا واجبا او ارتكبوا محرما
ووعظهم على ذلك وتلى عليهم آية
من كتاب الله او حديثا من سنة
رسوله ما يدل على عذاب الله
لمن خالفه او خالف رسوله ما اجد

فر

قد رجع من المقبرة هاربا او غير ذلك
مما يدل على الشك بوعد الله ووعيده
فان كان ذلك قد صدر منه على سبيل
الشك بما اوعده الله فقد كفر وخرج
من الاسلام كما تخرج الحية من جلدها
فحينئذ يلزمه الاتيان بالشهادتين
فورا او الوصول عند العلما
بالله ورسوله والدار الاخرة لاجل
ان يتوبوا شكه فان خطر الشك عظيم
وان كان قال ذلك مع كونه غير شاك
ولكن القاه الشيطان على لسانه
فقد ارتكب ذنبا عظيما يجب فيه
الى الله تعالى والاستغفار منه
وكقولهم لمن يامرهم او ينهاهم الله غفور
وهذه كلمة حق اريد باطل كما تقدم
وهو التساهل فيما اوجب الله تعالى
عليه حتى يخرج من الدنيا مفلسا
من الاعمال الصالحة كما قال

Copyright King Saud University